

الاستهلال

قال الله تعالى :

(وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا
وَأِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ)

صدق الله العظيم

سورة الأنبياء الآية (47)

الإهداء

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات والشكر لله القدير واهب الخيرات
الذي مكنني أن أهدي ثواب هذا العمل إلي والديّ
الأستاذة/ عائشة محمد أحمد العوض

الأستاذ/ الشيخ عبد الله العوض

متعهما الله بموفور الصحة والعافية

لانتظارهم وترقبهم هذه اللحظة ووفاء لفضلهما العميم وتقديرًا لما أسبقاه
علي من محبة وإيثار وقد قال الحق عز وجل في حقهما " {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي
وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم - سورة لقمان(14).

وإهداء خاص أهدي فيه ثواب هذا العمل إلي روح خالي المرحوم/علي
محمد أحمد العوض وخالي المرحوم/ وأحمد محمد أحمد العوض.

طيب الله ثراهما

ثم إلي عالمي الصغير عالم المحبة والإخلاص:

أخواني وأخواتي الذين منحوني مزيداً من الثقة لمواصلة المشوار
فأعطوني بلا حدود بلا كلل ولا ملل .

يحفظهم الله

إلي مفخرتي دوماً أهلي وعشيرتي ..

إلي أساتذتي الأجلاء إلي أصدقائي الأوفياء وإلي زملائي الأعزاء

إلي جميع من أعانني ولو بكلمة طيبة .

الشكر والتقدير

في البدء الشكر من قبل ومن بعد لله الواحد القهار علي جزيل نعمه الذي وفقني لأكمال هذا البحث، والصلاة والسلام علي خاتم النبيين وسيد المرسلين، المبعوث رحمة للعالمين، الذي أرسى قواعد الدين ورسم معالم التشريع الحكيم، وعلي أله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلي يوم الدين، أمني أن أكون موفقاً فيه فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي.

يسرني أن أتقدم بالشكر إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا متمثلة في كلية الدراسات العليا، كما يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل لأسرة مكتبة جامعة السودان ولأسرة المكتبة المركزية بجامعة أم درمان الإسلامية وجامعة النيلين.

وأن أتقدم بالشكر والتقدير إلي أستاذي الفاضل الكريم الأستاذ الدكتور/ **مصطفى نجم البشاري**، علي كريم تفضله بالإشراف علي هذا البحث الذي تعلمت علي يديه مثلما تعلم غيري، ومازال يتعلم منه الآخرين، أسأل الله عز وجل أن يوفقني لدوام الوفاء لسيادته والدعاء له بموفور الصحة والعافية والسعادة في الدنيا والآخرة.

كما أخص بالشكر الأستاذ / بدر الدين خليل، بقسم الشؤون المالية بأسواق الخرطوم للأوراق المالية.

والشكر موصول لكل من قدم لي يد العون وكل من لم تستحضره الذاكرة له مني التحية حتي يرضي.

الباحثة.

مستخلص البحث

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف علي أثر الإفصاح على أسعار الأسهم وحجم تداولها وذلك بالتطبيق علي الشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية وتتبع أهمية من أهمية مبدأ الإفصاح لظهور شركات المساهمة وظهور تشريعات قانونية تلزم الشركات المساهمة بنشر قوائم مالية لها في توقيت محدد وأيضاً تقديم دليلاً علمياً للربط بين اصدار التقارير المالية السنوية واثـر ذلك علي عوائد الاسهم وحجم تداولها وتلخص هدف الدراسة في الربط بين الإفصاح عن التقارير المالية السنوية وإستجابة بورصة الخرطوم للمعلومات الواردة في هذه التقارير وأيضاً قياس اثر الإفصاح علي حجم التداول.

سعت الدراسة إلي اختبار ثلاث فرضيات الأولى تمثلت في أن هناك علاقة طردية بين الإفصاح وأسعار الأسهم بالسوق المالي والثانية تمثلت في أن توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية يمكن من اتخاذ قرارات استثمارية رشيدة بينما الأخيرة تمثلت في أن هنالك علاقة ذات دلالة معنوية بين حجم التداول ودرجة الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

ولإثبات هذه الفرضيات تم تحليل التقارير المالية للشركات المدرجة اسهمها في سوق الخرطوم للأوراق المالية و المنهج الذي تم استخدامه هو المنهج الوصفي التحليلي وبعد التحليل توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

1/ لكي يتمكن المستثمر من اتخاذ قرارات إستثمارية رشيدة يجب تحديد أهم المتغيرات المؤثرة علي الاسعار السوقية للأسهم الواردة في التقارير المالية المنشورة للشركات المدرجة اسهمها في سوق الخرطوم للأوراق المالية.

2/ يعتبر التوقيت الغير ملائم للمعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية المنشورة من اهم الانتقادات التي توجه لهذه التقارير والتي تحد من امكانية الاعتماد عليها كمصدر رئيسي للمعلومات والتي يجب ان يعتمد عليها المستثمر عند اتخاذ قراراته الاستثمارية.

3/ هناك اتفاق بين الباحثين علي ان اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية تعكس المعلومات المتاحة عن هذه الاسهم أما الخلاف فينحصر في نوعية المعلومات ومدى استجابة الاسعار.

وكانت اهم التوصيات التي توصل اليها الباحث هي:

- 1- العمل علي حث الشركات علي مزيد من الإيضاح والشفافية في التقارير المالية والاستمرار في نشر هذه التقارير بانتظام.
- 2- يجب احتواء التقارير المنشورة للشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية علي ايضاحات عن اسس توزيع الارباح، واثر التضخم ونسبة التداول، وهذا يساعد المتعاملين بسوق الاوراق المالية من معرفة تأثير تلك العوامل علي الربحية وحجم التداول في اسهم الشركة المدرجة.
- 3- إقتراح تخفيض المدة النظامية المالية المحددة بالشركات وذلك بنشر تقارير مالية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نهاية الفترة الي اسبوع علي الأكثر.

Abstract

The research problems aimed at investigating the impact of disclosure on the shares prices and the volume of its circulation with application to Khartoum stock market. The significance of this research stems from the principle of disclosure particularly with emergence of the stock companies as well as laws which compel the stock companies to publish its financial statements on specific dates and to provide a scientific proof to connect between the issuance of annual financial statements, its impact on the shares earnings and its volume. The purpose of this research is to establish a relationship between the disclosure of annual financial statement and the response of Khartoum stock market to the information provided by these reports and to measure the impact of disclosure on the volume of circulation.

The study endeavors to choose three hypotheses: Hypothesis One, There is a direct relationship between disclosure and shares prices at the stock market.

Hypothesis two, timely disclosure of accounting information enables us to take good investment decisions.

Hypothesis three: there is a statistically significant relationship between the volume of calculation and scale of accounting information disclosure.

In order to test the validity of these hypotheses the financial reports of the companies, shares listed in the Khartoum stock exchange, have been analyzed through adopting the descriptive analytical method.

Then study has arrived at the following results:

- 1- For an investor to make the right investment decisions, it is vital to determine the most important variables regarding the market prices of shares provided in the published financial reports of the companies registered in the Khartoum stock market.
- 2- The wrong timing of accounting information provided in the published financial report is viewed as one of criticism labeled against these reports, which affect the credibility of these information as a main source of information which the investor is supposed to depend on when taking investment decisions.
- 3- There is an agreement among researchers that the shares prices in the Khartoum stock market reflect the available information about these shares, but there is disagreement the quantity of information and the extent of the prices response.

The study has come up with the following recommendations:

- 1- The companies should make further disclosure and transparency regarding financial reports and to continue publishing of dissemination of these reports.
- 2- The disclosed reports of the registered companies in Khartoum stock market should contain statements about the distribution of dividends, the effect of inflation, rate of circulation; this will help the dealers of the Khartoum stock market to be aware about the effect of these factors on the profitability and the volume of calculation of the registered company's shares.
- 3- The companies should reduce the regular financial terms to one week instead of two weeks as maximum

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الإستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المستخلص	د - هـ
Abstract	و - ز
فهرس الموضوعات	ح - ط
فهرس الجداول	ط
فهرس الأشكال	ي
فهرس الملاحق	ك
أولاً الإطار المنهجي	1
تمهيد	1
مشكلة البحث	1
أهمية البحث	2
أهداف البحث	2
فروض البحث	2
منهج البحث	3
حدود البحث	3
هيكل البحث	3
ثانياً: الدراسات السابقة	5
الفصل الأول	
المبحث الأول: مفهوم وأهداف وأنواع وأهمية الإفصاح المحاسبي	24
المبحث الثاني: متطلبات ومعايير الإفصاح في التقارير المالية	42

الفصل الثاني	
63	المبحث الأول: مفهوم وأهداف وأنواع التقارير المالية
93	المبحث الثاني: تطور استخدام التقارير المالية بالتركيز على أهميتها في تقييم الأسهم والاستثمارات المالية في الأسواق المالية
الفصل الثالث	
117	المبحث الأول: مفهوم وأهداف وأنواع وأهمية الأسواق المالية
145	المبحث الثاني: تعريف وأهداف وأنواع الأسهم والسندات وطرق تقييمها واستخدام المؤثرات المالية
الفصل الرابع	
190	المبحث الأول: مراحل تطور سوق الخرطوم للأوراق المالية
221	المبحث الثاني: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية
243	أولاً: النتائج
244	ثانياً: التوصيات
247	قائمة المراجع والمصادر

فهرس الجدول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
51	طرق الإفصاح ومتطلبات والأهمية النسبية	(1/1/1)
53	طرق الإفصاح ومتطلباته وفق بعض الجهات العلمية والمهنية	(2/1/1)
177	مقارنة بين الأسهم السندات والصكوك	(3/2/3)
198	تطور نشاط سوق الخرطوم للأوراق المالية عن الفترة من 2004م حتى 2008م	(4/1/4)
201	الشركات والصناديق والشهادات العشرة الأولى من حيث حجم التداول	(5/1/4)
201	الشركات العشرة الأولى من حيث عدد الأسهم المتداولة	(6/1/4)
226	حجم التداول بسوق الخرطوم للأوراق المالية	(7/2/4)
227	حجم التداول في بنك فيصل الإسلامي	(8/2/4)
228	حجم التداول في شركة جوبا للتأمين	(9/2/4)
229	حجم التداول في شركة المهاجر للتأمين	(10/2/4)
230	حجم التداول في شركة جلوبال بيت للاستثمار	(11/2/4)
236	مستوى درجة الإفصاح	(12/2/4)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
76	التقارير المالية وتحقيق الأهداف المنشودة منها	(1/1/2)
84	مستخدمي التقارير المالية	(2/1/2)
126	تصنيف أسواق المال	(3/1/3)
127	توضيح الوظيفة التمويلية	(4/1/3)
163	الأوراق المالية المتداولة في أسواق رأس المال	(5/2/3)
172	الإطار الأساسي لتنفيذ خطة المشاركة	(6/2/3)
211	الهيكل التنظيمي لسوق الخرطوم للأوراق المالية	(7/1/4)

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الملحق	رقم الصفحة
(1)	سوق الخرطوم للأوراق المالية	
(2)	القوائم المالية لبنك فيصل الإسلامي	
(3)	القوائم المالية لشركة جوبا للتأمين	
(5)	القوائم المالية لشركة المهاجر العالمية	
(6)	القوائم المالية لشركة جلوبال للاستثمار العالمية	